

وصول الأخبار إلى أصول الأخبار

[104] مثل أن يفعلوا ما لا مدخل للاجتهاد فيه، كالصلاة بالهيئة المخصوصة. 6 - ما له حكم المرفوع من التقرير: كأن يخبر الصحابي وأصحاب الأئمة عليهم السلام أنهم كانوا يفعلون في زمن المعصوم كذا مما يبعد خفاؤه عنهم لتوفر دواعيهم على السؤال عن أمر دينهم، فلا يستمرون على فعل شيء إلا وقد علموا به وأقروا عليه أو أمروا به ابتداءً " وان لم ينقل الامر. واعلم أن من المرفوع قول الراوي يرفعه أو ينميه أو يبلغ به الى قول النبي صلى الله عليه وآله أو أحد الأئمة عليهم السلام، فمثل هذا يقال له الان (مرفوع) وان كان منقطعا " أو مرسلا أو معلقا " بالنسبة الينا الان. فقول محمد بن يعقوب مثلا في الكافي: علي بن ابراهيم رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال: طلبت العلم ثلاثة - الى آخره كما نقله فيما يأتي، يقال له مرفوع لاتصاله بالمعصوم عليه السلام وان كان منقطعا " بل معلقا. وأما علي ابن ابراهيم فانه بالنسبة إليه يمكن أن يكون متصلا، وكذا بالنسبة الى محمد بن يعقوب إذا كان علي بن ابراهيم قد رواه اياه متصلا ومحمد بن يعقوب هو الذي حذف السند فقطعه. التاسع: الموقوف وهو المروي عن الحصابة أو أصحاب الأئمة عليهم السلام قولا لهم أو فعلا، متصلا كان أو منقطعا " صحيحا " أو غيره. ويستعمل في غيرهم مقيدا "، فيقال (وقفه فلان على فلان) مثلا إذا لم يكن من أصحاب المعصومين.